



مدرسة الشهاب الإبتدائية المستقلة للبنات
Shaqab Primary Independent School for Girls

قسم التربية الإسلامية



أثر برنامج تدريبي في زيادة التزام التلميذات بأداء فريضة الصلاة

محتويات الدراسة

مقدمة

- 1- تحديد المشكلة
- 2- أسئلة الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- مصطلحات الدراسة.
- 5- حدود الدراسة.
- 6- منهج الدراسة.
- 7- أدوات البحث أ- الأستبانات ب- بطاقة الملاحظة ج- البرنامج

العلاجي

- 8- تطبيق البرنامج العلاجي
 - 9- نتائج الدراسة
 - 10- التوصيات
- 6- ايجاد الحلول وتعميمها على الصفوف الأخرى .
 - 7- التحليل .
 - 8- كتابة التوصيات .
 - 9- المصادر والمراجع

مقدمة البحث

انطلاقاً من قوله تعالى (و أقيموا الصلاة) وقوله تعالى (إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً) ، وحتى لا نكون ممن قال الله فيهم (فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً) ولأنها الفارقة بين الإيمان والكفر كما قال الحبيب المصطفى (العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر أو أشرك) وأهميتها يدركها كل مسلم لما تعود عليه من بركة في العمر والوقت فتملئ النفوس راحة وطمأنينة وبها ينال العبد رضا الله ينير قلبه بنور الله وتتوالى نجاحاته في حياته الدنيا لاتصاله المستمر بالله تعالى . فهي علامة محبة العبد لربه وتقديره لنعمه.

قال الأحنف بن قيس يعظ معاوية في فضل الولد : " يا أمير المؤمنين هم ثمار قلوبنا وعماد ظهورنا ونحن لهم أرض ذليلة وسماء ظليلة وبهم نصول على كل جليلة.فان طلبوا فأعطهم وان غضبوا فأرضهم يمنحوك ودهم ويحبوك جهدهم" ولأن أبناءنا هم رياحين الحياة وفلذات الأكباد فقد أوصى الله تعالى الأبوين بهم خيراً، وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بحسن رعايتهم وتأديبهم ورحمتهم فقال صلى الله عليه وسلم مبيناً من هو خير الناس : " خيركم خيركم لأهله " وأعظم ألوان الخير حسن الرعاية والتأديب

وإن أعظم صور تأديب الأبناء تعليمهم الصلاة وغرس محبتها في قلوبهم ليقوموا بحقوقها خير قيام .

فهي الشعيرة العظيمة التي سماها الرسول صلى الله عليه وسلم نورا وجعلها للدين عمادا وهي الصلة التي تربط بين العبد وخالقه في اليوم الواحد خمس مرات ، هي محطات للخلوة بالإله العظيم...ومناجاته وذكره وتعظيمه سبحانه

ولقد نبه رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم الأبوين إلى ضرورة ربط صلة الأبناء بالله تعالى في سن الطفولة المبكرة – عند سن السابعة؟ لأن ذلك ادعى أن يشب الأولاد على محبة الله والحرص على الصلاة. وإدراك أسرارها وفضائلها الكثيرة فقال صلى الله عليه وسلم : " مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع واضربوهم عليها وهم أبناء عشر

ولا ننس وصية الحبيب محمد عليه السلام و هو يلتقط أنفاسه الأخيرة قائلاً (الصلاة الصلاة و ما ملكت أيماكم)

فبالصلاة يقيم أمر المسلم فمن أقامها أقام الدين ومن هدمها هدم الدين لأن من حفظها حفظ دينه، ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع وهي أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة.

و الله عز وجل أمر بالمحافظة عليها في السفر، والحضر، والسلم، والحرب، وفي حال الصحة، والمرض.

فمن ذلك قررنا نحن قسم التربية الإسلامية البحث في أسباب تهرب بعض التلميذات عن أداء الصلاة و كيفية علاج هذه الظاهرة .

■ مشكلة البحث

بعد دراسة ظاهرة ضعف التزام التلميذات في مدرسة الشقب الابتدائية للبنات، وملاحظة أدائهن في

تطبيق الصلاة، تبين ضعف تلميذات المدرسة عامة وتلميذات الصف السادس

خاصة في الالتزام بأداء الصلاة، لذا كان لا بد من دراسة هذه الظاهرة، والتعرف على أسبابها للعلاج

والوقاية منها في المستقبل، وتطوير الممارسات التعليمية من قبل المدرسات، ومشاركة أولياء

الأمر في التخفيف من حدة هذه المشكلة . ومن أهم مظاهر هذا الضعف:

1- عدم أداء الصلاة بالمدرسة تماما

2- تعدد الأخطاء وتكرارها أثناء الصلاة .

3- التثاقل عن أداء الصلاة بالانشغال بأمر أخرى .

4- عدم الحرص على التواجد في مسجد المدرسة عند بداية الصلاة.

6- عدم التمييز بين خطوات صلاة الجماعة وصلاة الفرد.

■ أسئلة الدراسة ■

تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية :

- 1 - ما أسباب عدم التزام التلميذات بأداء فريضة الصلاة .
- 2 - ما الأمور التي يشيع فيها الخطأ بين تلميذات الصف السادس الابتدائي في الصلاة .
- 3 - ما أثر البرنامج المقترح في تنمية مستوى التزام التلميذات بأداء فريضة الصلاة .

■ أهمية الدراسة ■

تكمن أهمية هذه الدراسة في التالي:

- 1 - تقديم بعض الأنشطة والبرامج التي تفيد المعلمين في التغلب على مشكلة عدم التزام التلاميذ بأداء الصلاة
- 2- توجيه المعلمين إلى استخدام التقنيات الحديثة لتنمية قيمة الالتزام بأداء الصلاة.
- 2 - تطوير تدريس مجال التربية الإسلامية مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف بشكل أكثر فاعلية خصوصا فيما يتعلق بتنمية قيمة أداء الصلاة .

■ مصطلحات الدراسة ■

*الالتزام بالصلاة: أن تحافظ على أداء الصلاة بأوقاتها.

■ حدود الدراسة ■

سوف تقتصر هذه الدراسة على :

- 1- تلميذات الصف السادس الابتدائي نظراً لأنهن يمثلن نهاية السلم التعليمي في المرحلة الابتدائية ومن المتوقع اكتسابهن قيمة الالتزام بأداء الصلاة .
- 2- برنامج علاجي يتكون من التدريبات والأنشطة لتنمية قيمة التزام التلميذات بالصلاة .
- 3- التركيز على مهارة أداء الصلاة بشكل صحيح نظراً لحجم الأخطاء التي يقع فيها التلميذات عند أداء الصلاة .
- 4- اختبار تشخيصي.
- 5- استنباهه موجهه للمعلمين و أولياء الأمور للوقوف على أسباب عدم التزام التلميذات في الالتزام بأداء الصلاة .

■ منهج الدراسة ■

- تعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية والمسحية الوصفية ، لأنها اعتمدت على استخدام المنهج التجريبي للتعرف على أثر الأنشطة التعليمية المقترحة في تنمية مهارة الالتزام بالصلاة لدى أفراد العينة وعلى استخدام استنباهه لجميع البيانات من أجل الوقوف على آراء المعلمين وأولياء الأمور حول أسباب عدم الالتزام.

إجراءات الدراسة :

- أولا - عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من تلميذات الصف السادس الابتدائي ، بمدرسة الشقب الابتدائية المستقلة للبنات ، وبلغ عددهن (25) تلميذة .

- ثانيا - أدوات الدراسة :

أ- بطاقة ملاحظة : قامت الباحثات بتصميم بطاقة ملاحظة مدى التزام ب أداء

الصلاة، بهدف تحديد عدد أفراد العينة الملتزمين بأداء الصلاة .

وتتكون البطاقة من صورتين ، صورة أخذ إحصائية لمدة ثلاثة أيام في الأسبوع

الأول، ولصورة (ب) أخذ إحصائية لمدة ثلاثة أيام في الأسبوع الثالث لإحصاء عدد

الملتزمات وملاحظة أداء الصلاة ورصد الأخطاء.

* صدق البطاقة : تم عرض البطاقة على مجموعة من المتخصصين في المناهج

وطرائق التدريس للتأكد من مناسبتها ، وقد تمت الموافقة عليه .

ب- بطاقة رصد الأخطاء : وهي بطاقة خاصة يرصد فيها أخطاء كل تلميذة في مهارة

الصلاة .

3- استبانته أسباب مشكلة عدم الالتزام بأداء الصلاة : تم إعداد الاستبانيتين لتحديد

أسباب عدم التزام المتعلمين بأداء الصلاة، إحداهما وجهت للمعلمين والمعلمات ،
والأخرى وجهت إلى أولياء الأمور ، و قد تضمنت المحاور التالية :

(الأسرة ، المعلم ، الطالب) وقد كانت نتائج التطبيق كالتالي :

* أسباب ترجع للمعلم:

- 1 - تفعيل أهمية دور المعلمة كقدوة حسنة للطالبات في أداء الصلاة.
- 2 - أهمية عمل محاضرات دينية بصورة مكثفة للتغلب على هذه المشكلة.
- 3 - ضرورة تكريم المواظبات على الصلاة من الطالبات.
- 4 - معاتبة الطالبات اللاتي لم يقمن بأداء الصلاة.
- 5 - تخصيص وقت أطول للصلاة في المدرسة والتأكد من التزام الجميع بها.
- 6 - أن لا تقتصر المتابعة المدرسية فقط وأيضاً متابعة الأهل للطالبة وإلزامها
بالصلاة في المنزل.
- 7- عمل جدول صلاة وعمل لوحة تعزيز لأكثر فصل لأكثر طالبة ، ولأكثر

مجموعة تلتزم.

* أسباب ترجع الى الأسرة منها:

- 1- عدم تشجيع الأسرة الابناء على تعلم و متابعة أداء الصلاة.

• البرنامج العلاجي المقترح ويضمن الاستراتيجيات التالية :

يهدف البرنامج العلاجي الى مساعدة التلميذة على :

- الالتزام بالصلاة.

- القدرة على التمييز بين طريقة صلاة الجماعة والصلاة الفردية.

- تنمية قدرة الطالبة على أداء الصلاة بالخطوات السليمة .

ويتكون البرنامج من مجموعة من الأنشطة والاستراتيجيات، التي تركز على علاج ظاهرة ضعف التزام التلميذات بأداء الصلاة ، التي تقوم بها التلميذة خلال الدرس إما بمفردها أعلى شكل مجموعات.

وقد روعي في اختيار الأنشطة التعليمية أن تكون متنوعة ، ومثيرة لدافعية التلميذات ، ومناسبة لمستواهن .

من الأنشطة التعليمية التي استخدمت للدراسة .

1- عمل ميداليات .

2-عمل كتيبات لأذكار الصلاة .

3 - عمل رداء للصلاة.

4 - عمل مجلة : " صلى مع فله "

5 - تقديم أنشطة مصورة من قبل الطالبات وتعليقها في المدرسة.

* ومن الوسائل التي استخدمت في هذه الدراسة : البطاقات الحرارية ، الدمى ، جهاز التسجيل

، أشرطة الكاسيت ، أوراق عمل .

*اشترك في التجربة جميع مدرسات التربية الإسلامية في المدرسة

* زمن تطبيق البرنامج: استغرق تطبيق البرنامج ثمانية أسابيع بواقع حصتين في الأسبوع ،
مدة كل حصة 55 دقيقة ، وقد بدء بتنفيذ التجربة في شهر ابريل في نهاية مايو خلال العام
الدراسي 2009 .

- صدق البرنامج ومناسبته : تم عرض البرنامج على بعض المتخصصين في المناهج وطرق
التدريس بكلية التربية بجامعة قطر، للتأكد من سلامته ومناسبته ، لتحقيق اهداف الدراسة ،
وقد تم تعديله في ضوء ملاحظاتهم .

-تنفيذ التجربة-

تم تطبيق التجربة على عدة مراحل هي :

1- التطبيق القبلي للاختبار التشخيصي، حيث تم من خلاله تحديد مستوى كل تلميذة في
الالتزام بالصلاة.

2- تطبيق البرنامج العلاجي من خلال الخطوات التالية:

- التهيئة المناسبة وتحديد أهداف الدرس .

- تقسيم التلميذات الى مجموعات واختيار قائد لكل مجموعة(بحيث تكون أكثرهم التزامات
وقدرة على الأداء الصحيح)

- عرض الأنشطة التعليمية وأوراق العمل .

- تقييم التلميذات في أهداف الدرس .

3- التطبيق البعدي للاختبار التشخيصي، لتحديد اثر البرنامج على مستوى تمكن التلميذة من إتقان
الصلاة .

نتائج الدراسة ومناقشتها

سيتم عرض نتائج الدراسة وفق أسئلتها كالتالي :

- أولا - النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :-

ما أسباب عدم التزام التلميذات بأداء الصلاة ؟

* سبق الإجابة عن هذا السؤال .

- ثانيا - النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

ما مستوى تلميذات الصف السادس الابتدائي في تطبيق خطوات الصلاة بالشكل الصحيح .

أشارة النتائج إلى تحسن أداء التلميذات وارتفاع مستواهن سواء في عدد الملتزمات وقلّة الأخطاء التي تقع بعد تطبيق البرنامج العلاجي عليهن , ويمكن ارجاع ذلك التحسن إلى استراتيجية الأنشطة والألعاب التعليمية والوسائل والتقنيات المتعددة .

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات منها

1. تشجيع المعلمين على استخدام الأنشطة والألعاب التعليمية في تدريسهم درس الصلاة ومحاولة الابتعاد عن الطرائق التقليدية .
2. تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات الأنشطة والألعاب التعليمية في التدريس وعلى تصميم البرامج العلاجية المناسبة لنوع القصور في الالتزام بالصلاة وذلك من خلال المشاغل وورش العمل .
3. الأهتمام بتدريب وتشجيع المتعلمين على الالتزام بأداء الصلاة بشكل جيد من الصفوف الدراسية الأولى والاستمرار في ذلك في المراحل التعليمية التالية .

4. تشجيع المتعلمين على الصلاة ومحاولة تقييم أدائهم للوقوف بأنفسهم على جوانب الضعف لديهم ومحاولة التخلص منها .
5. الحرص على حسن اختيار مدرسة التربية الإسلامية
6. تشجيع وتتابع أداء التلميذات في الصلاة.
7. الحرص على تخصيص وقت مناسب لأداء الصلاة في الأسبوع لتدريب المتعلمين على الخطوات الصحيحة ومحاولة متابعة المجيدين والملتزمين منهم بين الحين والآخر وتكريمهم .
8. اجراء دراسات مماثلة في مجال استخدام استراتيجيات الأنشطة التعليمية على صفوف ومتغيرات اخرى .

* ولا يفوتنا أن نقدم جزيل الشكر والامتنان للأستاذتين الفاضلتين الدكتورة بدرية والدكتورة فاطمة ,كلية التربية جامعة قطر .

هذا البحث من إعداد :
نادية محمود الدبشة
سارة عبدالله الهاجري
دانية القريوصي
مجدة الجابري
عبيدة النشار
زينب متولي
منى سيد